الثنائي بينه وبين المبتدأ فالجواب ظاهر ان المراد بالحرف المتوسط نفسه وجوهر مع قطع النظر عن حركته وسكونه وقيل يجوز ان يكون كلمة واحدة من الاسم والفعل ثنائيا لانه واقع ووقوع الشيء دليل على جوازه نحو قن واخ واب فالجواب ان المراد منه ان لا يكون ثنائيا بحسب الوضع وكل واحد من المذكور ليس ثنائيا في الوضع الأصل **قوله** فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلثة احرف **اقول** وفيه كلام بوجوه اربعة الاول انه الثلاثي لم قدم على الرباعي لانهما في الأصالة سواء والجواب عنه ان الثلاثي مقدم على الرباعي بالطبع فقدم عليه وضعا للتوافق الوضع على الطبع اذ مخالفة الوضع للطبع في قوة الخطاب الثاني ان اللفظ الثلاثي بضم الثاء الاولى منسوب الى ثلاثة التي هي اصله بالفتح فالوجه الضمة عند الياء النسبة مع ان مناسب معه المناسب للياء الفتحة فاجيب بانه شاذ لانه واقع في الكتاب العظيم **فان قلت** ما المنسوب والمنسوب اليه فيه قلت تقديره فعل ثلاثي فالمنسوب هو الثلاثي والمنسوب اليه ثلاث وفعل ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالمنسوب الذي هو ثلاثي كما قيل في رجل بغداد المنسوب بغدادي فالمنسوب اليه بغداد والرجل ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالمنسوب الذي هو بغدادي الثالث ان ذلك

التعريف

التعريف اي قوله فالثلاثي ما كان ماضيه الخ ليس على ما ينبغي لانه لم يصدق على نحو ضرب وغيره لانه ليس له ماضي فان كون الماضي للماضي ممتنع ويمكن ان يجاب عنه بان يقول ان الباء فيه مقدر فتقديره فالباب الثاني ما كان ماضيه الخ فالضمير في ماضيه راجع الى الباب الرابع لم قال ثلثة احرف ولم يقل على ثلثة حروف الجواب عنه ان وزن احرف جمع قلت لا يتناول الى ما فوق العشرة ويستعمل فيما دون العشرة فلهذا اختاره **قوله** وهو ستة ابواب اي ثلاثي المجرد سواء كان سالما او غير سالما وهو كان على ستة ابواب والرباعي المجرد كان على باب واحد وانما كان كذا ولم يكن عكسا لان ثلاثي المجرد قليل من الحروف والرباعي كثير من الحروف في باب واحد لانه لو كان كثيرا في الباب يلزم الثقل على الثقلة فلا يراد النقض بالخماسي والسداسي الذي هو اكثر بابا وحرفا لان الكلام في الاصلي واعلم ان ابنية الثلاثي المجرد في الأصل ثلثة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وفعل يفعل بالضمة فيهما وفعل يفعل بالكسر الماضي وبالفتح في المضارع البناء الاول اعني فعل بفتحها لمعان كثيرة اي لا يوجد فعل غير له معنى الأول ويستعمل فعله فيه بمعناه لانه اخف ابنية الافعال وكذا ابنه منه باب المفاعلة نحو كارمني فكرمته يكرمه اكرمه والبناء الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)